الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2019
- الموضوع -

NS 02

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

المادة	اللغة العربية وآدابها	مدة الانجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية : مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

قال الشاعر أحمد رامي في قصيدة بعنوان: **"الوحدة"**

رقَـد السَّـاهِدون حـولي وعينـي ... لا تـرى النـومَ زائـرا لجُفـوني
وفـؤادي صـاحٍ يُرَجِّـعُ بالخَـفْـقِ نشـيدَ الأسـى ولحـنَ الشّـجُون
بـين مـاضٍ عَفَـتْ عليـه اللّيـالي ... وخيـالٍ فـي الآجِـل المَظنـون
وأمـانٍ ضـاعتْ بكيـتُ عليهـا ... بـين أدراسـها التـي تحتـويني
غمرتْنـي سَـكينةُ الكَـوْن حتـى ... كِـدت أصْـغِي إلـى حـديث السّـكون
أقـرأ الكـوْن صـفحة أسـتَبِينُ الـرأي فيهـا وأسـتمد فنـوني
تتـوالى علـى خيـالي مَجاليـه كـأني أراه نصْـب عيـوني

* * *

إنمـا العـيش روضـة أنـا فيهـا ... زهـرةٌ لا تَظَـل فـوق الغصـون
ضـاعَ نشْـري وضـاعَ فـي الجوّ لـم يَنْـ ... ـشَـقْـه إلا لَـوافح تـذويـني
بـحَّ صـوتي فـي ضـجة النـاس لا أسـ ... ـمع فـيهم تنـاوُحي وأنيـني
فـإذا مـا خلـوت أسـمع فـي الوحـ ... ـدة نـفسي وأستـجيـش حنيني
وأرانـي وقـد غَنِيـت عـن النـاس بِنَجْـوَى خـواطري وظنـوني
خِلـتُ أنـي أعـيش فـي عـالم الأرواح لا فـي سـلالة مـن طـين
آنَسـتْني نفـوس مـن تركـوا العيـ ... ـش وهُـم منـه فـي قـرارٍ مَكِـين
مرحبـا يـا عـوالم الـروح إنـي ... ضـقت ذَرْعـا بعـالم مَـأفُون
آلمتنـي الحيـاة فـي هـذه الدنـ ... ـيا فهـل لـي إليـكِ مـن يَهـديني؟
أنـتِ أنقـى نفسـا وأطهـرُ روحـا ... فانْتقيـني مـن بيـنهم وخـذيني

ديوان أحمد رامي، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2000، ص. 36 - 37. (بتصرف)

إيضاحات لغوية:
الساهدون: الذين أصابهم الأرق – **الخفق:** الاضطراب – **الشجون:** الأحزان – **عفت عليه:** أذهبت معالمه – **أدراسها:** أثوابها البالية – **نشري:** النشر هو الريح الطيبة – **لوافح:** ج لافحة وهي ريح حارقة - **تذويني:** تذبلني – **مأفون:** ضعيف الرأي.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في سياقه الأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تلخيص المضامين الواردة في النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وبيان العلاقة القائمة بينها.
- إبراز خصائص النص الفنية (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب)، وتحديد وظائفها.
- صياغة خلاصة لنتائج التحليل، وبيان مدى تمثيل النص لتجربة سؤال الذات.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في رواية "اللص والكلاب" ما يأتي:

- **"... وغلبت الانتهازية ثمالة الحياء والتردد، فقال عليش سدرة في ركن عطفة أو ربما في بيتي "سأدل البوليس عليه لنتخلص منه"، فسكتت أم البنت، سكت اللسان الذي طالما قال لي بكل سخاء أحبك يا سيد الرجال...".**

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 37.

- **"... كذلك أنت يا رؤوف، لا أدري أيكما أخون من الآخر، ولكن ذنبك أفظع يا صاحب العقل والتاريخ، أتدفع بي إلى السجن وتثِبُ أنت إلى قصر الأنوار والمرايا، أنسيت أقوالك المأثورة عن القصور والأكواخ؟ أما أنا فلا أنسى!".**

نجيب محفوظ، اللص والكلاب، دار الشروق، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، 2006، ص. 38.

انطلق من هذين المقطعين ومن قراءتك الرواية، واكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- تحديد موقع كل مقطع ضمن المسار العام لأحداث الرواية.
- إبراز مظاهر **"الانتهازية"** في الرواية باعتبارها قوة فاعلة، ودورها في نمو الأحداث وتطورها.
- تركيب المعطيات المتوصل إليها لإبراز قيمة الرواية الأدبية والفنية.